Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ ـ (ق س و) منها القَسْوَة وتعني شدة القَلْب واجتماعه.

ب ـ (ق و س) سميت القوس بذلك؛ لشدتها واجتماع طرفيها.

جـ ـ (و ق س) الوَقْسُ لابتداء الجَرَبِ، وذلك لأنه يجمع الجلد ويجعله يابساً، ويذْهِبُهُ.

د ـ (و س ق) ومنها الوَسْقُ ويُطلَقُ على الحِمْل؛ لاجتماعه وشدته، ومنه اسْتَوْسَقَ الأمرُ أي اجتمع.

هـ ـ (س و ق) ومنها السَّوق، وذلك لأنه اسْتِحْثاثٌ وجمعٌ للسَّوقِ بعضُهُ إلى بعض.

وقد أهمل (س ق و) أيضاً كما أهمله ابن دريد من قبل، وعند النظر الدقيق في المعاني التي ذكرها ابن جنى لتقاليب (ق س و).

يلاحظ أنه اختار معنى القوة والاجتماع من بين معاني تلك التقاليب اختياراً مقصوداً وبارعاً لتأييد فكرته التي ذكرها بينما عد بقية الدلالات شاذة ويلزم إرجاعها إلى معنى القوة والاجتماع بالتأويل.

ويتضح تكلف ابن جنى أكثر عند مراجعة معاني تقاليب (ق س و) في معجم مقاييس اللغة التي ذكرها ابن فارس وهو من معاصريه.

فكلمة قوس: تدل على تقدير شيء بشيء، والقوس: الذراع وسميت بذلك؛ لأنها يُقَّدر بها المذروع، والأَقوَسُ: الشيخ المنحني الظهر، والقوس: ماتبقى من التمر في الوعاء المصنوع لحفظه فيه، وقد مر ذِكْرُ هذا التقليب ومعانيه سابقاً، ويلاحظ من هذه المعاني لكلمة القوس ـ في دلالتها على الذراع عدم وجود معنى القوة والاجتماع، فالذراع هنا وحدة لقياس الأطوال أما الأقوسُ فكلمة تدل على الضعف والهزال؛ لذلك يقال للشيخ الهرم: أقوَس؛ لضعفه وهذا المعنى مناقض تماماً لمعنى القوة ولايمكن أن يجتمع النقيضان في كلمة واحدة وفي آن واحد.